

كردستان

فرصة سانحة

وديع غزوان

يبدو ان الكتل السياسية ادركت ولو بعد حين ، ضرورة اعتماد خطاب هادئ وغير متفعل في حواراتها التي اقيمت الانتخابات ونجاحها وبالأخص في ما يتعلق بتشكيل الحكومة .. وقد لمس المواطن في الأونة الأخيرة نبرة جديدة تجنبت فيها اطراف العملية السياسية ، الا في ما ندر، لغة التهديد والوعيد ، لغة اعدت للمواطن بصيص الامل الذي كاد ان يفقده في ظلمة ما كان يشاع من تفاهات غير معلنة للاستحواد على المناصب . ومع ان الجرائم الإرهابية التي دأب المجرمون الظالمون توجيهها للابرياء ومنهم ابناؤنا الشجعان في نقاط السيطرة، قد تثير قلقاً مشرعاً عند المواطن ، الا ان مثل هذه الهجمات ما عاد لها نفس التأثير بعد ان شعر المواطن وايقن خبث وديانة وحقد منفذها على كل ما يمت للعراق بصله ، وصار متحسناً أكثر من رسوم ما يبت هنا وهناك من اقاويل واقتراءات ، وأكثر استعداداً للتعاطف مع الأجهزة المتخصصة لكشف اوكار الجريمة بكل انوعها .

المهم ان اعلان الكيانات السياسية كافة استعدادها للتفاهم وتخليق لغة العقل في حواراتها واستعداد الجميع للجلوس الى طاولة المفاوضات تحتاج الى ترجمة فعلية على ارض الواقع تؤكد صدق نواياها في تخليق مصلحة العراق وشعبه ، ويعتقد انها فرصة سانحة لهذه القوى لتستعيد مرة أخرى ثقة المواطن بها ، بعد ان كانت تفقدتها .

ومن المناسب الإشارة هنا الى ان اعلان الكتل الكردستانية عن تشكيل ائتلافها الموحد الرؤى ازاء حقوق الكرد وقرب توجهها الى بغداد ، يفترض ان يدفع القوى السياسية الأخرى لتبنيها برنامجهما المتحاورين مع الائتلاف الكردي الذي اثبتت اطرافه حتى الآن قدرة فائقة للارتقاء الى مستوى طموحات الشعب الكردي .

تجربة السنوات السبع اعطت اكثر من دليل على ان دخول الكرد في معادلة العملية السياسية مهم وضروري لانهم كانوا (عامل استقرار وحل ، وليسوا عاملا لاثارة المشاكل ، ويبدلون جهودهم لحل المشكلات وينظرون الى الجميع نظرة اخوة ويعملون بجد للتنسيق بين الجميع ويؤمنون بقدرة الحكومة القادمة بعد ان تكون حكومة المشاركة الوطنية .) ، لذا فمن المنتظر والمؤمل ان يسرع مجيء وفد ائتلاف الكتل الكردستانية الى بغداد من عملية تشكيل الحكومة واتخاذ عملية الانتظار المملة والمضرة . ومطلوب من المحكمة الاتحادية ان تعجل من اعلان مصادقتها على نتائج الا انتخابات في كل محافظات العراق عدا بغداد التي يؤمل انجاز عملية العد والفرز البديوي فيها هذا الاسبوع و اعلان النتائج التي تمنعنى الا تكون منار جدل جديد آخر يدخل العملية السياسية في مطبات أخرى نحن في غنى عنها.

وبموضوعية نقول ان الخطاب الجديد لبعض الاطراف السياسية خلال هذا الاسبوع اتجه الى التهمة اذا صح التعبير و ننظر ان تسفر هذه التصريحات عن اجراءات وافعال ملموسة تبرزن حرصها على اتباع نهج ديمقراطي صحيح يضمن حق الجميع في تشكيل الحكومة المقبلة التي تمنعنى ان نتجه لحل مشكلات المواطن وتقدير منه عندما تبعدت عن اسلوب توزيع المهام والامتيازات للمسؤولين . المرحلة دقيقة جدا وهي فرصة لكل الكتل السياسية لإعادة حساباتها بما ينسجم ومصصلحة الوطن .

تواصل حملات استنكار اغتيال الصحفي سردشت عثمان

مع الجهات الامنية الأخرى القبض على قتلة الطالب محمد شيخ طاهر مؤخرًا وان تحاول جاهدة القاء القبض على قتلة الطالب سردشت عثمان واحالتهم للعدالة كي يلقوا جزاءهم العادل..

كما دا فرع بغداد نقابة صحفيي كردستان جريية اغتيال الشهيد سردشت عثمان واصدر بيانًا جاء فيه :

نحن اعضاء نقابة صحفيي كردستان فرع بغداد المجتمعون في مقرؤسسة شفق للثقافة والإعلام للكرد الفيليين اولئك المجرمين وإعلام الرأي العام بجمع التفاضيل وأن يتم معاقبة المجرمين أمام القضاء .

و اصدرالملكب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بيانًا دان فيه قتل الصحفي الشاب سردشت عثمان في العراق من الباري عزوجل ان يتعقد العقيد برحمته الواسعة ولاهله وذويه الصبروالسلوان .

وفي الوقت الذي ندين ويشدده هذه سرديشت عثمان نطالب الجهات المختصة في اقليم كردستان بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة لتقصي الحقائق وتكشف خطوط الجريمة للقبض على الجناة وانزال الجزاء العادل بحق منفذها وفرض الجهة التي خططت وساهمت ونفذت تلك الجريمة مهما كان موقعهوالى أي جهة تنتمي .

كما نحى وسنادن موقف رئاسة اقليم كردستان من الجريمة المذكورة التي طالبت بتشكيل لجنة خاصة لكشف الجناة وذلك دافعاً عن حرية الصحافة وضمان حياة الصحفيين

عن إدانتهاالجريمة، ستعلنان بجد للتحقيق في الحادث وقد بدأت لجنة الشؤون الداخلية واللجان المعنية في البرلمان بإجراء المتابعة الدقيقة حول الحادث، وأوضح أن جميع الجهود تنصب في اتجاه كشف قتلة سردشت عثمان، وأضاف أنه يجب الووقوف عند جميع أسباب مثل هذه العمليات بالتفصيل وإجراء تحقيق صحيح وديق للوصول الى المجرمين الرئيسيين الذين يهدفون الى تعكير صفو الأمن والإستقرار في اقليم كردستان، وقال إنه لا بد من كشف مثل أولئك المجرمين وإعلام الرأي العام بجمع التفاضيل وأن يتم معاقبة المجرمين أمام القضاء .

و اصدرالملكب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بيانًا دان فيه قتل الصحفي الشاب سردشت عثمان في العراق من الباري عزوجل ان يتعقد العقيد برحمته الواسعة ولاهله وذويه الصبروالسلوان .

وفي الوقت الذي ندين ويشدده هذه سرديشت عثمان نطالب الجهات المختصة في اقليم كردستان بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة لتقصي الحقائق وتكشف خطوط الجريمة للقبض على الجناة وانزال الجزاء العادل بحق منفذها وفرض الجهة التي خططت وساهمت ونفذت تلك الجريمة مهما كان موقعهوالى أي جهة تنتمي .

كما نحى وسنادن موقف رئاسة اقليم كردستان من الجريمة المذكورة التي طالبت بتشكيل لجنة خاصة لكشف الجناة وذلك دافعاً عن حرية الصحافة وضمان حياة الصحفيين

أربيل / سالي جودت تتواصل في الإقليم حملات الإدانة والاستنكار لحادثة اختطاف وقتل الصحفي سردشت عثمان فقد نظم عدد من الطلبة الجامعيين والصحفيين الثغرات الامنية، مستغلة الوضع والحراك السياسي المعقد بعد الانتخابات لتستفيق بين حين وآخر وتنفث سوومها، وإيّنًا إزاء هذا التصاعد الخطير للهجمات الإرهابية، نعلن مجددا موقف إقليم كردستان الثابت والدائم لمجابهة الإرهاب والتصدي لهذه الآفة الخطرة .

ودعت الى إعادة النظر في اسلوب عمل وهيكلية الأجهزة الامنية والعسكرية في ضوء إتساع رقعة الارهاب في بغداد والمدن العراقية، كما دعا البيان القوى السياسية الفاعلة الى الاصطفاف والتوحد بصورة أكثر قوة ومتانة.

الشهداء برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته ويمن على الصابرين بالشفاء العاجل.

واضافت رئاسة الإقليم في بيانها : هذه المناسبة تستوقفنا لنقول مجددا ان خلايا الارهاب مازالت تنتشر بين ظهران الثغرات الامنية، مستغلة الوضع والحراك السياسي المعقد بعد الانتخابات لتستفيق بين حين وآخر وتنفث سوومها، وإيّنًا إزاء هذا التصاعد الخطير للهجمات الإرهابية، نعلن مجددا موقف إقليم كردستان الثابت والدائم لمجابهة الإرهاب والتصدي لهذه الآفة الخطرة .

ودعت الى إعادة النظر في اسلوب عمل وهيكلية الأجهزة الامنية والعسكرية في ضوء إتساع رقعة الارهاب في بغداد والمدن العراقية، كما دعا البيان القوى السياسية الفاعلة الى الاصطفاف والتوحد بصورة أكثر قوة ومتانة.

الشهداء برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته ويمن على الصابرين بالشفاء العاجل.

رئاسة الإقليم تدين التفجيرات الدامية في المدن العراقية

أربيل / المدى

دانت رئاسة إقليم كردستان الهجمات الإرهابية التي استهدفت الابرياء في عدد من المدن العراقية ، وعبرت في بيان لها عن القلق الكبير من ارتفاع وتيرة الهجمات الإرهابية وحملات الإغتيالات التي تحصد كل يوم العشرات من الأرواح البريئةحيث تشهد بغداد والعديد من المدن العراقية و لاسلاف الشديدي يوما داميا آخر وحملة اغتيالات واسعة وسلسلة من التفجيرات الإرهابية أدت بحملها الى سقوط عدد كبير من المواطنين بين شهيد وجريح . وقالت في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: اننا في رئاسة إقليم كردستان الى جانب إدانتنا الشديدة لحدوث هذه التفجيرات، نواسي في الوقت نفسه ذوي الشهداء والمصابين، سائلين المولى القديران بيلهم الصبر والسلوان، داعين الله سبحانه وتعالى أن يتعقد ارواح

صالح يؤكد الالتزام بالدستور لحل المشاكل بين الإقليم وبغداد

أربيل / المدى

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح في أربيل مع رئيس الحزب الإسلامي العراقي أسامة التكريتي والتصير العاني عضو المكتب السياسي للحزب الأوضاع السياسية في العراق. وتم التأكيد في الاجتماع بحسب KRG على الالتزام بالدستور العراقي وإنهاء جميع الخلافات وفقا للمصالح المشتركة بين المكونات العراقية. وأكد الطرفان ان تشكيل حكومة عراقية بمشاركة جميع المكونات العراقية بإمكانها تقديم الخدمات لجميع المكونات العراقية هي خطوة مهمة لتأسيس الشراكة بين جميع الأطراف في العراق. كما تم التأكيد في اللقاء بين رئيس حكومة إقليم كردستان ورئيس الحزب الإسلامي العراقي على عدم تهميش أي مكون في تشكيل الحكومة القادمة وذلك من أجل مشاركة جميع الأطراف السياسية . من جانبه تحدث رئيس حكومة الإقليم عن أهمية تنفيذ الدستور وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد .

وفي سياق لقاءات رئيس الوزراء التقى الدكتور برهم صالح بأعضاء الجماعة الإسلامية علي بابيرالذي ترأس وفدا من الجماعة. وفي إجتماع عقد مع

وفد الجماعة تم الحديث عن ضرورة التنسيق والتفاهم بين القوى السياسية الكردستانية والعمل معاً من أجل تشكيل حكومة عراقية قادرة على الإستجابة لمطالب الشعب الكردي الدستورية والقانونية . كما تم التطرق إلى إعلان تشكيل ائتلاف الكتل الكردية ووصفه بأنه خطوة مهمة لتوحيد الخطاب السياسي الكردي في بغداد. وتم التأكيد على سبل التنسيق بين القوى السياسية وحكومة إقليم كردستان وذلك من أجل تقديم خدمات أفضل للمواطنين وإيجاد الحلول لجميع المشاكل والنواقص في الإقليم.

افتتاح البناية الجديدة لعيادة جمعية الأمل الطبية

استمرار التعاون والشراكة بين حكومة الإقليم والجمعية. وأكد رئيس جمعية الأمل نعمان مني في كلمته ، بأن هذا البناء هو ثمرة تعاون وشراكة بين سلطات الإقليم وجمعية الأمل العراقية لأكثر من ثمانية عشر عاماً من أجل تكامل الجهود في تقديم الخدمات الملحة للمواطنين، ومن أجل بناء أسس الدولة المدنية الحديثة، وأن هذا التعاون والعمل المشترك لم يخصص في مجال الخدمات الطبية، بل شمل مختلف مجالات التنمية والإعمار. وأشار رئيس الجمعية إلى أن جمعية الأمل العراقية بدأت خطواتها الأولى في تنفيذ شعارها " من أجل خير

الإنسان" في إقليم كردستان بالذات في عام ١٩٩٢ بتشكيل فريق طبي عراقي زار قرى وأرياف أربيل لتقديم ما أمكثهم من المساعدات الطبية وتوزيع الدواء وإفقتحت عيادتها الطبية عام ١٩٩٢ في منطقة سبيقان واستقطبت خلال فترة عملها خلال السنوات السابقة آلاف المرضى من القرءاء وذوي الدخل المحدود. وتوسع نشاط الجمعية ليشمل جوانب الإعمار، فقامت ببناء مدرسة ابتدائية كبيرة في ناحية جومان وبناء مستشفى ولادة وجراحة نسائية تم تسليمها إلى حكومة الإقليم عام ٢٠٠٥. ونفذت الجمعية نشاطات واسعة في نشر



محافظ أربيل يفتتح عيادة جمعية الأمل

قام محافظ أربيل نوزاد هادي بافتتاح المبني الجديد لعيادة جمعية الأمل العراقية الطبية ومكتب الجمعية في محلة كلندر- أربيل، بحضور مدير عام صحة أربيل وممثلي بعض منظمات المجتمع المدني العاملة في إقليم كردستان وممثلي وسائل الإعلام المختلفة، وبحضور رئيس ونائب رئيس جمعية الأمل العراقية. وبعد قيامه بجولة في أقسام العيادة فمن المحافظ دور عيادة جمعية الأمل في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين وبشكل خاص ذوي الدخل المحدود والدور المنتميز للجمعية في مجال نشاطات المجتمع المدني متمنيا

الوطنية والانتماء

لم يعد خافياً إن العراق الذي مر بمخاض عسير قد اخذ مؤخرًا بمضي في طرق الاستقرار إن شاء الله وترك النظرة الضيقة وبدأ بالاتجاه إلى العملية السياسية مما ساعد كثيرا على استقرار الأوضاع الامنية وجعل السلاح مفتوحة الآن لغرض البناء والإعمار.

ولا شك إن هناك من شركات القطاع الخاص ممن تنتظر هذه الفرصة للمساهمة في بناء وإصلاح البنى التحتية العديدة التي خلفتها الحرب. لكن هناك نوع فريد من سلوكيات العمل التي اخصت بها شركات دون غيرها لأنها أي الشركات قد عملت باحساس عال بالمسؤولية والانتماء إلى البيئة التي خططت لان تعمل وتستثمر فيها. وكان الاطار المهني الفريد الذي اخصت به شركة زين العراق مثلاً قد دفع بها إلى العمل منذ بداية الحرب عام ٢٠٠٣ وحتى اللحظة الحاضرة دون ان تضع في اجندتها عائقا عمائق التحديات الامنية او ما يسمى باللغة القانونية بالظروف القاهرة التي لم تستخدمها هذه الشركة كزريعة لوقف العمل. على العكس ان التحديات الامنية التي واجهتها قد جعلت الشركة تعمل بوتيرة اعلى ايمانا منها ان توفير خدمة النقل سيساعد كثيرا على استقرار الأوضاع ويساعد بشكل مباشر او غير مباشر على التأثير على بقية العوامل الاقتصادية ويدفعها باتجاه النمو. وشركة زين التي كانت تعمل في حينها باسم شركة ام تي سي اثير قد نالها ما نال بقية شرائح المجتمع العراقي من ضرر جراء التدايعات الامنية وجعلها تطرح مثالا حيا عن جرأة الاستثمار الخارجي وهي تتفخر اليوم بان لها سجلاً مشرفاً من الموظفين الشهداء الذين سقطوا اثناء ادائهم لواجباتهم. إن هؤلاء الشهداء قد اختلطت دماؤهم بتراب هذه الارض النخيلة ولكن ذلك لم يثن ادارة هذه الشركة العملاقة عن مواصلة العمل وذلك نتيجة احساسها العالي بالمسؤولية وضرورة اىصال النقال إلى كل الناس وذلك في مفترق زمني اصبح النقال فيه بالنسبة للعراقيين اكثر من ضرورة .

إن هذه الشركة التي شكلت عموداً فقريا في العملية الاقتصادية في البلد قد عملت على نقل العراق من مرحلة الانطفاع التام عن العالم إلى مرحلة التواصل البناء ليكون العراق بذلك عضوا فاعلا في بيئة الاتصالات المتنامية الامر الذي جعل احد الاقتصاديين يصف النمو في قطاع الاتصالات في العراق بأنه " الجوهرة السوداء في سوق الاتصالات " إشارة الى قوة النمو الاقتصادي.

ان شركة زين العراق كمثال قد برهنت على ايمانها وثقتها بالمجتمع الذي تعمل فيه ومن خلال شعورها العالي بالمسؤولية مما شكل اولي لبنات الاستثمار البناء من خلال توظيفها لأكثر من اربعة مليارات دولار من اجل توفير خدمة النقل لكافة العراقيين. وهذا الاستثمار الضخم قد ترك بصماته واضحة إذ شجع كثيرا من الاستثمارات الأخرى لتساهم في بناء البلد. وكان لتصميم زين العراق في تحدي الظروف القاهرة ما يفعل جدا لان تعتنز بانتمائها للعراق ليس فقط مجرد إن كادرها في الغالب هو من المهندسين والموظفين والفنيين العراقيين بل ولانها ساهمت بشكل فعال جدا في تقليص البطالة عن طريق خلق فرص عمل متطورة تجاوزت العشرة آلاف فرصة مباشرة وثلاثة اضعاف هذا العدد كفرص عمل غير مباشرة. ورغم إن ذلك يشكل منعطفا كبيرا في استثمار رؤوس اموال كبيرة الا انه طرح في الوقت ذاته مفهوما واسعا وجديدا خرج بعيدا عن معطف الكلاسيكيات القديمة في عالم الاعمال. فالاسناد المجتمعي الذي قدمته الشركة على شكل مشاريع غاية في الهمية الى فئات المجتمع وخصوصا المتضررة منها قد ساعد بشكل مهم وجداد على التخفيف من المعاناة وساهم في تدعيم عملية الاستقرار وشركة زين تزخر بمشاريع تعاون مع مؤسسات حكومية كالصحة والتربية والتعليم العالي وغير حكومية مثل مؤسسة الحياة ومؤسسة عمار الدولية الانسانية ناهيك عن المساهمة في الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية لمعهد وجمعيات خيرية و انسانية وكذلك المشاركة في الفعاليات الترفيهية المتنوعة مما خلق حالة من الانتماء إلى المجتمع وساعد على اقامة جسور الصداقة والود بين الشركة والناس.

من ناحية أخرى كان لحجم الاستثمار الهائل الذي اثر في النمو الاقتصادي الذي جاء بعد الحرب مساهمة كبيرة في دفع عجلة التطور وبوتائر متصاعدة مما جعل قطاع الاتصالات القالة يتنافس قطاع النفط والطاقة وغيرها من القطاعات الفاعلة في الاقتصاد العراقي.



إن هذا الشعور العالي بالمسؤولية والانتماء إلى تربة العراق قد طرح شركة زين العراق كاضل مثال بلوغ التكامل الاقتصادي من خلال استثمار الفرص واستثمار الموارد البشرية الخلاقة المتوفرة الامر الذي دعا ادارة زين العراق ومن على اكثر من منبر عربي ودولي إلى ان تعلن دعوتها لكافة المستثمرين العرب والاجانب إلى المساهمة في اعمار العراق من خلال مشاريع عملاقة كمشروع زين العراق. وبهذا كانت الشركة سبابة في تقديم رعاياتها الى كافة المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي اقيمت في داخل وخارج العراق مثل مؤتمرات اعمار العراق في دبي واربيل.



اعلان

تعلن شركة أثير للاتصالات العراق / المحدودة عن إجراء المزايدات التالية :-

١ - بيع سيارات مستعملة و متضررة مختلفة الأنواع مطروحة في مخازن الشركة في محافظة بغداد والبصرة.

٢ - مولدات مستعملة ومتضررة ومواد أخرى متنوعة.

وفق أستمارة الشروط و المواصفات الفنية الخاصة التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الكائن في دار/٣٣ زقاق/١٤ محلة/٦٠٥ المنصور- بغداد خلف الأسواق المركزية- قسم المشتريات بنايه رقم(٩) مقابل مبلغ و قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار عراقي لكل مزايدة غير قابلة للرد أبنداءً من تاريخ نشر هذا الأعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٨/٥/٢٠١٠ .

مع التقدير